Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا نكره ذاكرتنا ولكننا ندوّن يومياتنا المفلوشة كالدخان، وثمة آخرون يرسمون هويتي حسب مزاجهم ومنطقهم وطائفتهم... ولكني من جيل لا يعرف تماماً من هو.

شارل: لأني أصبحت حيادياً، أصبحت أشعر بشيء من العدوانية حيال الحزبيين، وصرت أشعر بالمراقبة في البيت أو الجامعة، و«من ليس معنا، فهو ضدنا»، أشعر بأنني مراقب وموضع شك، انعزلت أسبوعاً في البيت، وكنت أخبىء مسدساً عيار ٧ ملم وهو لأبي، ثم اكتشفت أنه لا يصلح لإطلاق النار.

أذكر في تلك الفترة (١٩٨٥ - ١٩٨٦) عُرض عليَّ أن أكون رجل مخابرات في منطقتي على جيراني وأصحابي، فرفضت. لقد تأرشفنا جميعنا.

بلال: في إحدى العمليات ألقي القبض على أحد أصدقائي، وفجأة أحسست أنني مراقب وأن سيارتي قد انكشفت، فهربت من صيدا إلى عدلون وكان الإسرائيليون يفتشون عن اسمين هما بلال خبيز ويحيى خبيز وهما اسمان لشخص واحد، هو أنا. وفي عدلون ألقي القبض عليَّ بمحض المصادفة بسبب اعتقالهم لشباب البلدة. واتهموني يومها بـ ١٠٠ عملية في مناطق مختلفة. وأذكر أنني اعتقلت في ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٥، واقتادوني إلى معتقل الريجي في النبطية، وبعدها نقلت إلى معتقل أنصار لمدة شهرين ثم إلى سجن عتليت في إسرائيل حيث أمضيت ثمانية أشهر حتى الانسحاب. وأذكر الزنزانة التي كانت عبارة عن علو ٦٠سم وعرض ٧٠سم، وكنت مكبل اليدين إلى الوراء وثمة ذبابة تحوّم حول أنفي ولا أستطيع طردها.

يوسف: في شتاء ١٩٨٦ كنت في المنزل، جاء الشباب وقالوا لي